

خبره

اريد ان اعلمكم بدارت اخيه لرب ان لا يخلصها بين العرب واريد  
 ان يوكليته في امر بلنته خديجه واذا وكيته كنت انا المحيب عليكم والمتكلم  
 بين يديكم وانتم تعلمون اني قد قرأت في السير والكتب فمهمت سائر  
 الاديان فقالوا لعمرك نولك وقال خويلد انتم تعلمون اني قد قرأت في  
 ابي قد وكلت اخي ورقه في امر بلنته خديجه فقال ورقه اسمعتم باسما  
 العرب كلام اخي وهو غير معروف فقالوا اسمعنا وشهدنا بخواريت الله  
 احكامم وخرج خويلد وقد ذهب معه في امر بلنته خديجه وسار ورقه من  
 ساعته الى منزل خديجه وهو فرحان ورا فلما نظرت اليه وهو مقبل  
 اليها قالت مرحبا بك واهلا وسهلا فقصت حاجتي يا عمه فقال ورقه  
 تهنيك السلامة وقد رجعت ادرك الى انا لفيك في هذه الليلة ارجو ان  
 يحميكم الله واليه وسلم قال فلما سمعت خديجه كلامها ورقه خلعت  
 عليه بردة عظيمة فقال ورقه يا خديجه لا ترغبي في شئ من طعام الدنيا  
 وانما اريد الذي بين يديك قالت لك ذلك يا عمه قال ورقه يا خديجه  
 جهزي ادرك وزين مجلسك واخرجي ذخايرك وعلقي ستورك والبس  
 خلعك الحسنة والمدي عذرك وحاسديك فما تدر الاموال الاقل  
 هذا اليوم واصنع الوليه لانهما تعور الشئ فان العرب في غدا  
 عند يحييون يا جمعهم قال فلما سمعت خديجه من عمها ذلك نادى  
 عبيدها وجوارها فخرجوا الى تور والماء والغدا المتخلفات  
 والحمل

واحمل غاليات الاثان وكان لهما مالا يصح ويصح الذبايح و  
 عقرت العقاقير وعقدت كحلوان من القند والتر وغير ذلك وجمعت  
 فواكه الطائف وما يناسب ذلك وكان ورقه ما خرج من منزل خديجه  
 قصدا الى منزل ابي طالب فوجد اخوته عنده فقال لهم ورقه يا اخي عبد  
 المطلب مالذي يجمعكم عن صلاح شاكهم انفسوا الى خديجه فقد صار  
 امرها في يدي وفي غدا غدا ازوجها بجمد صل الله عليه واله وسلم انشئت  
 تغار وما فعلت ذلك الا بحجة لابن اخيكم فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 لا يب الله لك ذكرا يا ورقه فدا ابي طالب لان قد طار قلبه بل غفلت  
 مرادي وعلت ابن اخي قد بلغ مراده فلما لاي فقال ورقه جهرا واحوالكم  
 واصحوا شاكهم قبا دروا بنو هاشم في اصلاح شاكهم ونهضوا في طالب  
 يجعل الوليه هو واخوته فعند ذلك اهتز العرش والكريسي وسجدت  
 الملائكة وادح الله الى رضوان خازن الجنان ان ينزل بحور العائن ويصق  
 الولدان وادح الله تعالى للعبير علي لم ان ينشروا الكعبة وتطاولت  
 الجبال وسجدت لجد الملك المتعال بما خسر الله به رسوله المختار عليه وعلى اله  
 افضل الصلاة والسلام وبانت مكة تغلظها الصبح الصباح اقبلت كابر  
 القبائل والعتاد وسادات مكة فلما دخلوا منزله خديجه وجدوها قد  
 اعدت لهم الكريسي وجعلت لكل احد منهم مرتبة ونزلوا به العمة له وقوسح